

(سفير إنكلترا فى الأستانة)

✽ سفير إنكلترا فى الأستانة ✽
لما زابل سفر السير فيليب كرى
سفير إنكلترا الأستانة فى هذه الايام
لاحظ رجال السياسة عدم وجود فردٍ
على الاطلاق من رجال الحكومة
العثمانية فى حفلة وداعه كما انهم لاحظوا
وجود فريق مهم من وجهاء النزلة
الاميركية فى الأستانة الذين ارادوا من
حضورهم لوداعه ان يعلنوا شكرهم للمساعدة
التي قدمها السفير الانكليزي لسفيرهم
فى حماية المرسلين ايام حوادث ارمينيا

لما زابل سفر السير فيليب كرى سفير إنكلترا
الأستانة فى هذه الايام ، لاحظ رجال السياسة
عدم وجود فرد على الإطلاق من رجال الحكومة
العثمانية فى حفلة وداعه ، كما أنهم لاحظوا
وجود فريق معهم من وجهاء النزلة الأميركية فى
الأستانة الذين أرادوا من حضورهم لوداعه ، أن
يعلنوا شكرهم للمساعدة التى قدمها السفير
الإنكليزى لسفيرهم فى حماية المرسلين أيام
حوادث أرمينيا .

القسم الحقوقي

الإصلاحات العثمانية والمبعوثان

إنه يسر كل عثمانى ما قد أعلن به
البرق بأن الجناب السلطاني المعظم قد
أمر بإجراء الإصلاح المطلوب فى جميع
الممالك العثمانية دون تخصيص وان
هذه الإصلاحات منظورة أمام لجنة

القسم المحتوفي

الإصلاحات العثمانية والمبعوثان

إنه يسر كل عثمانى ما قد أعلن به البرق بان
الجناب السلطاني المعظم قد أمر باجراء الإصلاح
المطلوب فى جميع الممالك العثمانية دون تخصيص وان
هذه الإصلاحات منظورة أمام لجنة خصوصية
وقريباً تظهر الى الوجود ويعمل بها وانه قد صدر

خصوصية وقريباً تظهر الى الوجود ويعمل بها ، وأنه قد صدر الأمر السامى إلى دولتو شاكر باشا بملاحظة ومراقبة إجراءاتها فى أرمينيا . وفى الحقيقة أن صدور هذا الأمر من طرف الحضرة السلطانية رأساً هو أولى وأحب لكل إنسان من توسط دولة أجنبية لكن مهما كانت هذه الإصلاحات المأمور بها فلا يمكن إجراؤها من دون مراقبة صارمة من طرف السلطة الشرعية وعليه فمن يكون المنتخب لمراقبة ذلك لأنه على هذه المراقبة تترتب حقيقة الاجراء وراحة الرعايا فاذا قيل لنا ان المراقبة ستكون من طرف الوزارة العثمانية وولاية الولايات فنقول ان ذلك لا يجدي نفعاً أولاً لانهمك الوزارة والولاية بأمر أخرى ثانياً لأنه طالما صدرت فرمانات سلطانية بإجراء اصلاحات عديدة وكان المراقبون عليها الوزرا لم يتم منها الى الآن ما تقوم به راحة العباد التامة فلا بد من ان تكون المراقبة وسنن الاصلاح مستمرة من وكلاء الشعب أيضاً لا من وكلاء الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب ترافق سير هذه الإصلاحات المأمور بها ونحن نظن انه لما أمر الجباب السطاني بتشكيل المعوثان لم يكن ذلك إلا عن ارادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالمام

الامر السامى الى دولتو شاكر باشا بملاحظة ومراقبة اجرائها في ارمينيا . وفي الحقيقة ان صدور هذا الامر من طرف الحضرة السلطانية رأساً هو أولى وأحب لكل انسان من توسط دولة أجنبية لكن مهما كانت هذه الإصلاحات المأمور بها فلا يمكن إجراؤها من دون مراقبة صارمة من طرف السلطة الشرعية وعليه فمن يكون المنتخب لمراقبة ذلك لأنه على هذه المراقبة تترتب حقيقة الاجراء وراحة الرعايا فاذا قيل لنا ان المراقبة ستكون من طرف الوزارة العثمانية وولاية الولايات فنقول ان ذلك لا يجدي نفعاً أولاً لانهمك الوزارة والولاية بأمر أخرى ثانياً لأنه طالما صدرت فرمانات سلطانية بإجراء اصلاحات عديدة وكان المراقبون عليها الوزرا لم يتم منها الى الآن ما تقوم به راحة العباد التامة فلا بد من ان تكون المراقبة وسنن الاصلاح مستمرة من وكلاء الشعب أيضاً لا من وكلاء الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب ترافق سير هذه الإصلاحات المأمور بها ونحن نظن انه لما أمر الجباب السطاني بتشكيل المعوثان لم يكن ذلك إلا عن ارادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالمام

الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب تراقب سير هذه الإصلاحات المأمور بها ، ونحن نظن أنه لما أمر الجناب السلطاني بتشكيل المبعوثان لم يكن ذلك إلا عن إرادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالهام فبحكمة عظيمة وقد أريد به ان يكون رقيباً على أعمال الوزارة والولاية ومنقحاً للقوانين الجديدة والسنن العادلة في الداخل ، وفحص كلما يطرأ على الدولة والبلاد من المسائل السياسية الخارجة وأملنا ان الحضرة السلطانية المعظمة لا تزال أفكارها مصوبة لهذا المشروع النافع ومؤكدة بأنه لا تكون هناك راحة ولا اجراء الا بإقامة مراقبة مزدوجة شعبية ووزارية وان ايقاف أعمال هذا المجلس لم تكن الا عن رؤية جلالته المعظمة ان البلاد لم تكن مستعدة جيداً وحاضرة لأجل اتمام ذلك ولكن لا نظن ان جلالة سلطاتنا المعظم مستمرة على هذا الفكر بعد ان نظرت تقدماً محسوساً في النهضة الشرقية في كل جهات المملكة وأنه قد آن الوقت لاعادة هذا المجلس الى الوجود أولاً ليكون لتسا

افكارها مصوبة لهذا المشروع النافع ومؤكدة بأنه لا تكون هناك راحة ولا اجراء إلا بإقامة مراقبة مزدوجة شعبية ووزارية وأن ايقاف أعمال هذا المجلس لم تكن إلا عن رؤية جلالته المعظمة أن البلاد لم تكن مستعدة جيداً وحاضرة لأجل اتمام ذلك ، ولكن لا نظن أن جلالة سلطاتنا المعظم مستمرة على هذا الفكر بعد أن نظرت تقدماً محسوساً في النهضة الشرقية في كل جهات المملكة وأنه قد آن الوقت لإعادة هذا المجلس إلى الوجود ، أولاً : ليكون لنا حجة ضد من يتعرض لأحكام الداخلية من الأجانب ويريد أن يشاركنا في الأمور التي تعيننا فقط ثانياً : ارضاء للشعب واكتساباً لثقتهم واجتهاده لتحسين حاله وعمار المملكة ثالثاً لتحقيق ما قد سنته واراته الحضرة السلطانية المعظمة من اقامة هذا المجلس الكلى .

حجة ضد من يعرض للأحكام الداخلية من
الاجانب ويريد ان يشاركنا في الامور التي تعنيها
فقط ثانياً ارضاء للشعب واكتساباً لثقتهم واجتهاده
لتعسين حاله وعمار المملكة ثالثاً لتحقيق ما قد سنته
وارثاته الحضرة السلطانية العظيمة من اقامة هذا
المجلس الكلي

ولما كانت الاحكام الشورية من احكم وأقدم
المشاريع الانسانية وهي التي قد كانت وستكون القاعدة
الصحيحة للاحكام ولوقاية الممالك من الدمار والضعف
فلا نظن ان احياء هذا المجلس يكون مخالفاً لارادة
باديشاهنا المعظم الذي قد اقامه الله سلطاناً على هذه
الامم المتنوعة لكي يهتم بمصلحتهم وتقدمهم وامتيارهم
بكل ما يجعل البلاد غنية مستقلة محترمة في عين
نفسها وعين جميع الممالك المتمدنة ولذلك نستعطف
الحضرة الشاهانية العظيمة بان تستجيب تمنيات رعاياها
ولا تقتصر على الرضا بسن اصلاحات وقتية وابطالها
الى مراقبة منفردة قاصرة وغير مضمونة بمراقبة
وكلاء الشعب من كل جنس ودين ولسان ونسأله
تعالى ان يديم لنا الحضرة السلطانية ويطيل في
عمرها ويؤبد هذه الدولة وليس على الله امر عسير

ولما كانت الأحكام الشورية من
أحكم وأقدم المشاريع الإنسانية وهي
التي قد كانت وستكون القاعدة
الصحيحة للأحكام ولوقاية الممالك من
الدمار والضعف فلا نظن أن إحياء هذا
المجلس يكون مخالفاً لإرادة باديشاهنا
المعظم الذي قد أقامه الله سلطاناً على
هذه الأمم المتنوعة ، لكي يهتم
بمصلحتهم وتقدمهم وامتيارهم بكل ما
يجعل البلاد غنية مستقلة محترمة في
عين نفسها وعين جميع الممالك
التمدنة ، ولذلك نستعطف الحضرة
الشاهانية العظيمة بأن تستجيب تمنيات
رعاياها ولا تقتصر على الرضا بسن
إصلاحات وقتية وإيكالها إلى مراقبة
منفردة قاصرة وغير مضمونة بمراقبة
وكلاء الشعب من كل جنس ودين
ولسان ونسأله تعالى أن يديم لنا الحضرة
السلطانية ويطيل في عمرها ويؤبد هذه
الدولة وليس على الله أمر عسير .